ثم تزوّج ﷺ ميمونةَ بنت الحارث بن حَزْن بن البُجَير بن الهُزَم[1] بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعة العامريّة، وكان اسمها بَرّة فسمّاها رسول الله ﷺ / ٣٠و. مَيمونة[2]، زوّجه إياها العبّاس بن عبد المطّلب، وكان يلي أمرها، في شوّال سنة سبعٍ. وكانت خالة خالد بن الوليد، وعبد الله بن عبّاس[3]، وكانت في الجاهلية عند مسعود بن عمرو بن عُمير الثقفيّ ففارقها، وخَلَف عليها أبو رُهْم أخو حُوَيْطب ابنا عبد العُزَّىٰ. فتوفِّي عنها فتزوّجها رسول الله ﷺ.

وقيل: كانت عند فَروة بن عبد العُزَّىٰ. وقيل: عند سَخْبَرة بن أبي رُهْم. وقيل: عند حُوَيْطب بن عبد العُزَّىٰ أخي أبي رُهْم[4]. ماتت بسَرِف[5] سنة إحدى وخمسين على الأصحّ[6]. وقد بلغت ثمانين سنة. وقيل: سنة ثلاثٍ وستين، وقيل: سنة ستٍ وستين. وهذان القولان باطلان[7]. لأن في الصحيح أنها توفِّيت في حياة عائشة[8]. هؤلاء نساؤه المدخول بهنّ ثنتا عشرة امرأة.

---

(١) كذا في ابن سعد ٨/٩٤، وطبقات خليفة ٣٣٨، وتلقيح الفهوم، أما في ابن حزم والإصابة فكتب بالراء.

(٢) انظر الاستيعاب ٤/٣٩٢، والإصابة ٤/٣٩٨.

(٣) أم خالد لبابة الصغرى بنت الحارث، وأم عبد الله لبابة الكبرى بنت الحارث، وهما أختا ميمونة لأبيها وأمها. السمط الثمين ١١٣.

(٤) ذكر ابن عبد البر وابن حجر هذه الروايات أيضاً.

(٥) سرف: واد على عشرة أميال من مكة.

(٦) ثمة روايات أخرى تقول: سنة إحدى وستين، أو تسع وأربعين، وغير ذلك. انظر تاريخ المدينة ٧٦، وتلقيح الفهوم ٢٤، والإصابة ٤/٤١٣.

(٧) في ابن حزم والاستيعاب والإصابة: توفيت سنة إحدى وخمسين.

(٨) توفيت السيدة عائشة سنة ثمان وخمسين.